

سنة الشرير • إطلاق الشر

DC

31

RATED T+ TEEN PLUS
DCCOMICS.COM

سكوت سنايدر
جايمس تينيون الرابع
خورخي خيمينيز
أليخاندرو سانشيز
سهيل الزويلي
أيوب الزويلي

رابطة العدالة

حصري

az COMICS

حرب العدالة والهلاك

الجزء الثاني

لا تكونوا مخطئين.

في مكان ما هناك،
ليكس لوثر ينتصر.

موقع الألوهية يتحرّك إلى مكانه، يا ملكتي. نحن نغادر نزيف المكان الآن عند حد الكون صفر..

سنصل إلى مجرة بروميثيوس خلال بضع ساعات.

يمكنني الشعور به، يا أليكساندر. ابني. مضاد المراقب.. ما زال يملؤه الكثير من الغضب، الكثير من الألم..

يحتاج أمه. يحتاج أن يرى ما يمكن أن نصنع من هذا الكون.

سنريه، يا بيربيثوا.. و سيقف إلى جانبنا، كما يفعل كل من على الأرض في هذا الوقت.

الإيمان بك يتزايد، و عندما سيصل إلى ذروته و سيرتقي شعار الهلاك إلى السماء، الكون المتعدد سيكون ملكك لتعيدي تشكيله مع كل شيء..

.. و كل شخص فيه.

قصة سكوت سنايدر و جايمس تينيون الرابع
رسوم خورخي خيمينيز ألوان أليخاندرو سانشيز
إعداد سهيل الزويلي ترجمة أيوب الزويلي
غلاف فرانسيس ماتابول
سوبرمان من إبداع جيري سيغل و جوي شوستر. باتفاق خاص مع عائلة جيري سيغل
ترجمة حصرية لموقع azcomics.ml و لصفحة GothamByNight على فايسبوك

آه، الأمر سيء. الحقائق هي
الحقائق. فقط انظروا إلى حيث نحن.

حلفاؤنا من رابطة العدالة
سافروا إلى الزمن المفرط..
نصفهم إلى المستقبل، و الآخر
إلى الماضي..

..كل ذلك على أمل الحصول
على قطعة من السلاح الوحيد
الذي يمكن استخدامه للمقاومة.
لكن الآن، فقدنا التواصل معهم.

و لجعل الأمر أسوء،
يبدو أن سبب انقطاع
التواصل هو أنّ فيلق هلاك
ليكس لوثر قد سبقهم
إلى الماضي و إلى المستقبل..

..لذا، الآن، لا يمكننا معرفة
ما يواجهونه.

آ. إذاً من
يُفترض أن تكونوا
أنتم جميعاً؟

آه لا، يا بني.
أنتما في مقرنا.
في زماننا..

..الآن يجب أن تخبرانا
من تكونان و ماذا تريدان، و إلاّ
سنريكما لماذا لا يجب أن تعبثا
مع **مجتمع العدالة**.

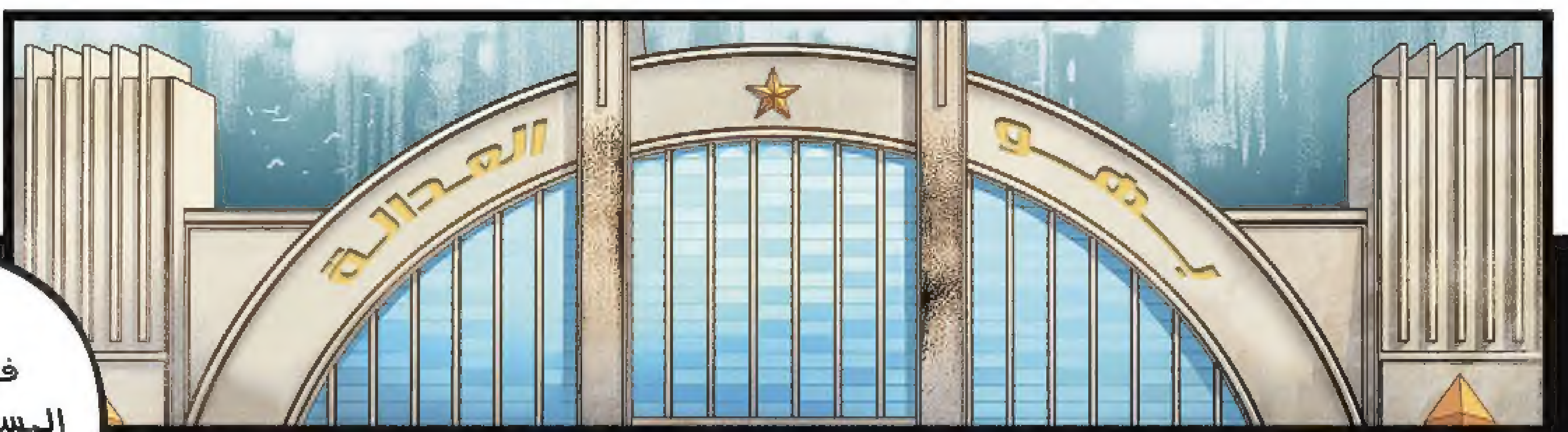
هه. حسناً، نحن من
رابطة العدالة..

..و الجميع
يعرف أنّه حسب
قوانين الأبطال،
الرابطة أعلى مرتبة
من المجتمع.

لذا اشرحوا!
صحيح، يا جون؟

اسمعوا، صديقي و أنا فقط متفاجآن
أنّنا لم يسبق أن سمعنا عن أبطال
خارقين من سنوات الأربعينات،
لكن الحقيقة هي، مهمن تكونوا..

من مدينة الثعبان حتى بحر الفهد، الناس يسمون ذلك الآن الكارثة العظمى الثانية.
بما أن الأولى قضت على كل البشرية.
كل البشرية؟
نعم، أنا آخر ولد على الأرض. لا أعتقد أنّني سبق و تحدّثتُ كل هذا الكلام مع بشري، في كل ما أتذكره.
برينياك استحوذ على عالمكم بأكمله؟ لكن كيف؟
رجاله الآليون ظهروا قبل أسابيع قليلة، الآلاف منهم.
سيطروا على مدينة النهر في غضون ساعات، ثم بقية العالم.
.. نحتاج مساعدتكم، و إلاّ سيضيع كل شيء.
أنا.. آسفة. و إن كان للأمر قيمة، يعني الكثير أنّه لا يزال هناك على الأقل بشري واحد لا زال يقاتل في الجانب الصحيح في نهاية الزمن.
نعم. من الجيد مقابلتك، يا كاماندي. على أمل أن نستطيع معاً تصحيح الأمور مجدداً.
هذه المدينة كانت تسمى واشنطن في زماننا. قرب وسطها كان هناك مبنى هو بيت فريقنا..
هه. ليست لك فكرة عن ما ستواجهه، أليس كذلك، أيها الكريبتوني؟ ستعرف قريباً.
كما قلتُ..


بهو العدالة


.. نحن
نخسر بسوء.
الآن ربما تكون فرصتنا الأخيرة لتغيير المسار. أنا أخبركم أنَّ علينا استهداف القلب، علينا مهاجة لوثر.
هاوكغيرل.. أنا أحاول جاهداً أن أستعيد الاتصال عبر الزمن..
علينا الاستمرار على الخطة.

لقد قام السحرة في فريق الرابطة المظلم بإنشاء مساحة في البهو حيث يمكِن للأخوين أن يعملا دون أن يحطما واقعنا تحتنا.
و معاً سينشئان سفينة يمكنها أن تحملنا بسرعة تفوق الخيال إلى حد الكون، حيث سنُقنع مضاد المراقب بالتحالف مع أخويه حتى..
انتظر، انتظر. فقط استمع إلى نفسك، يا ستارمان. لتنجح هذه الخطة، على أصدقائنا أن يعودوا من الماضي و من المستقبل مع قطع الكلية..
.. أن يعطوا تلك القطع للإخوة الثلاثة، الذين يجب أن يدمجوها في سلاح.. كل ذلك لسجن بيربيتوا، الإلهة الكونية.
أما لتنجح خطتي؟ فعلينا فقط أن نقتل ليكس لوثر.
كيف تعرف أنّنا سنجد مضاد المراقب عند حد الكون؟


آه، أخونا كان دائماً يتواجد عند الحدود الخارجية. هو على الأغلب هناك، نعم.
الآن تراجعوا. قد تكون قوانا متضائلة على هذا المستوى لكن كل ضربة من مطرقتي يمكنها أن تمنح الحياة لكون..
تحويل مسار تلك الطاقة عمل حسّاس..

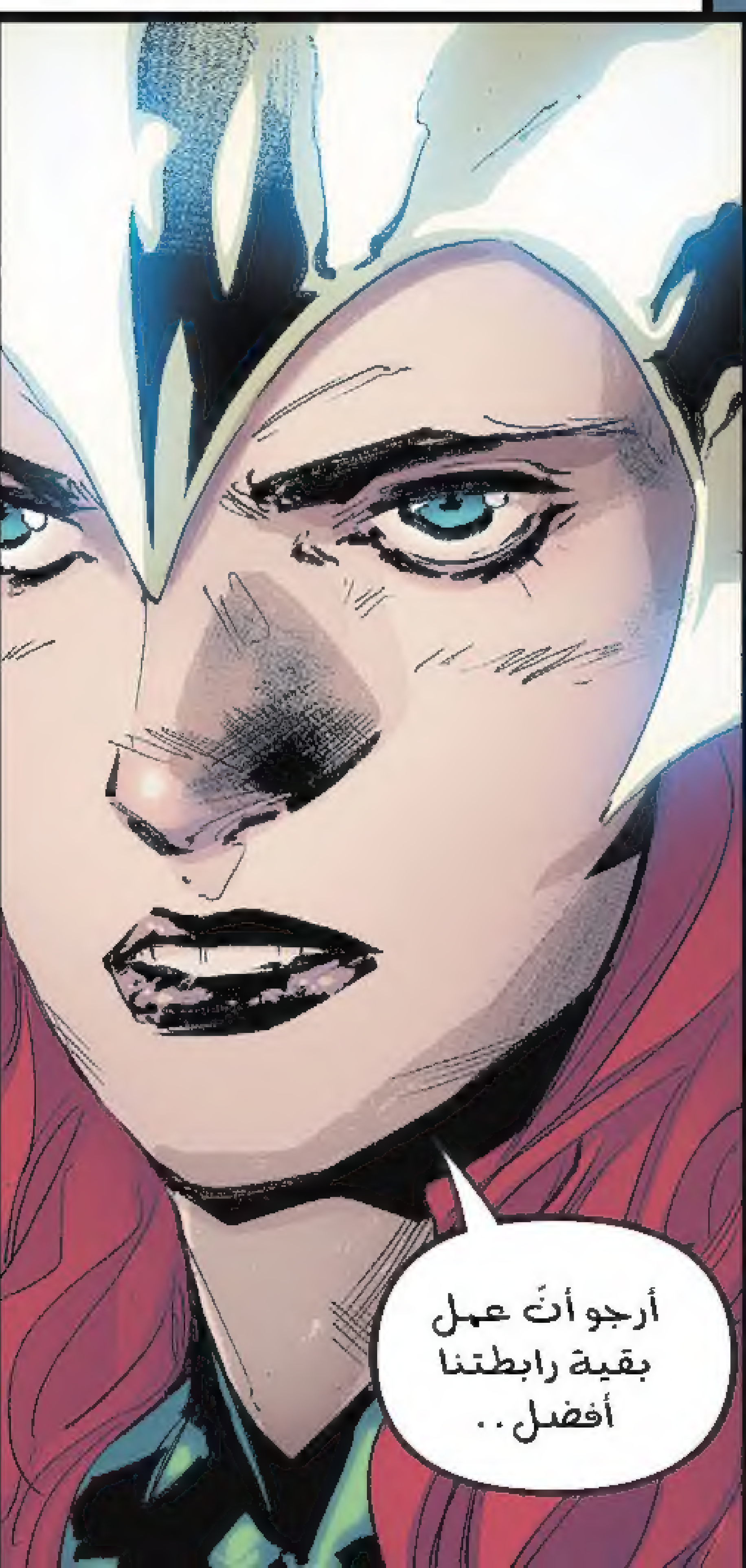



دعني فقط أسأل هذا: لوثر يسبقنا بخطوة منذ البداية. إن سبقنا إلى مضاد المراقب..
يكفي، يا كيندرا. كيف يمكننا أن نتعقّب لوثر حتى إن أردنا؟


أظن.. يمكنني المساعدة.
لديّ ارتباط تخاطري مع والداي. و رغم أنّ والدي، مارشن مانهانتر، قد مات، خلاياه مندمجة مع شكل لوثر الجديد.
إن حاولت، قد أكون قادراً على استشعاره.
علينا أن نعرف أين هو، يا ستارمان.


أهه. حسناً، يا شاين. عندما تجهز السفينة، يمكنك تعقب لوثر. فقط لنعرف أين هو. و ليس لتغيير الخطة.
راضية، يا هاوكغيرل؟
لا..


..لكنها بداية.
أثق أنّني لستُ الوحيد الذي يشعر بالقلق من كل هذا؟
أعرف ألم الشعور بفقدان شخص قريب مني.. كيندرا تقوم بهذا لكل الأسباب الخاطئة. هي لا تحاول إنقاذ الكون.. بل تريد الانتقام من لوثر لما فعله بجون.


أرجو أنّ عمل بقية رابطتنا أفضل..


..أينما كانوا.
تريدون مساعدتنا؟ أولاً..
..نريد أجوبة..
بالضبط.
دكتور فايت..
هل هذا نوع من الشعوذة؟


هل يمكن أن يكون عمل المشعوذ و مجتمع الظلم في محاولة للتغلب علينا بإنشاء هذه النسخ الغريبة؟
رغم أنه يبدو أمراً غير محتمل، لكنني أشعر.. أنهم ما يقولون.
نعم، أنا فلاش، وهو..
..المصباح الأخضر.




بني، أعتقد أنك مشوّش. أنا فلاش، و هو المصباح الأخضر.



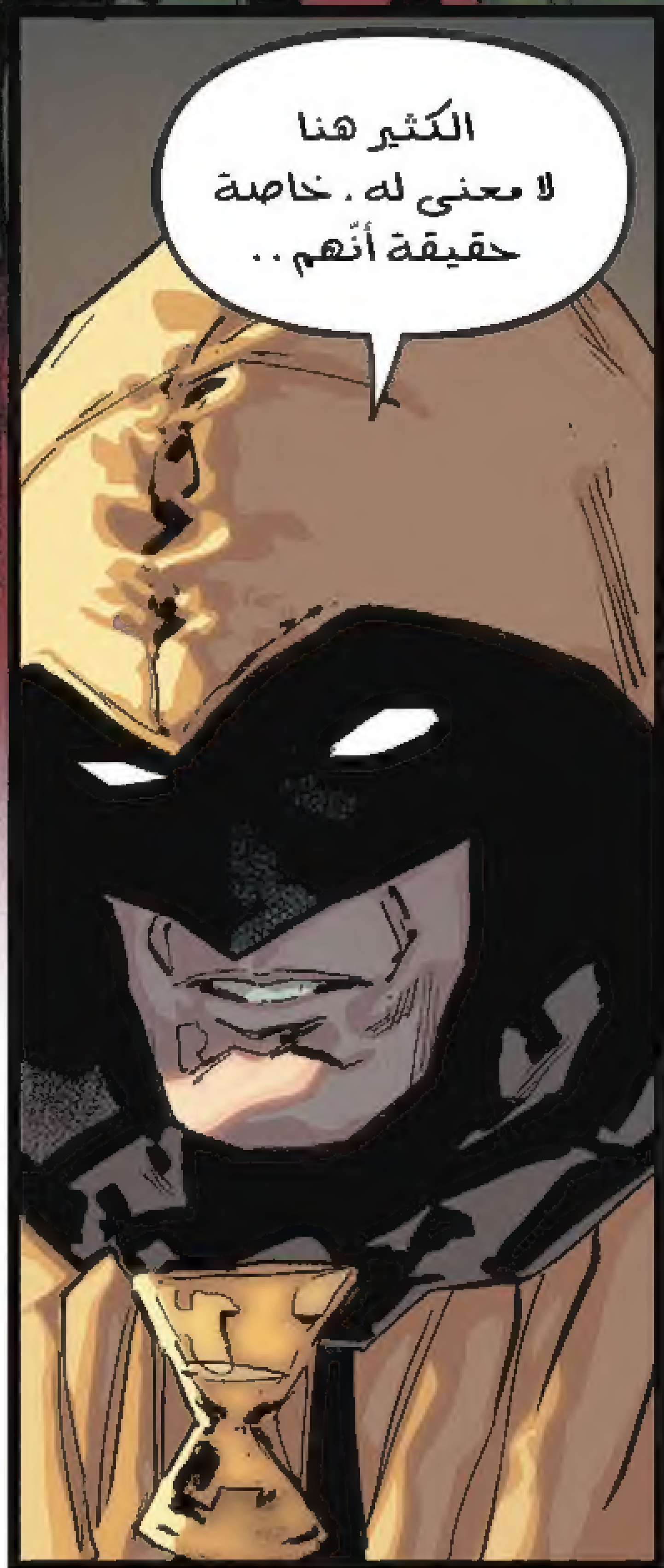




..أنا آسف، هل قلتَ ستارمان؟

أنا لا زلتُ عالقاً في فكرة أنّهم من ثمانين سنة في المستقبل. من القرن الواحد و العشرين..

لكن شيء ما لا معنى له هنا.







دكتور فايت.

هاوكمان.

ستارمان.

ساندمان.

المصباح الأخضر.

وايلدكات.

ولا تنسوا ذلك.

أورمان.

أتوم.

و أنا فلاش، من كيستون سيتي. و نحن جميعاً

مجتمع العدالة الأمريكي.

هذا مثير للاهتمام..

نحن نعرف دكتور فايت. هويته السرية هي كينت نيلسون. و بطريقة ما، ذلك كارتر هال. نفس كارتر هال الموجود معنا في القرن الواحد و العشرين.








بقيتكم غرباء.
لدينا أتوم و ستارمان أيضاً، لكن يبدو أنّ لديكما قوى مختلفة عنهما.
هل يمكن لأتومكم أن يتقلص أكثر من ذلك؟
ما الذي تقصده بأكثر من ذلك؟ لديّ قبضة كاملة الحجم لك إن لم تغلق فمك!


هناك شيء هنا أكثر مما هو ظاهر.
أتفق معك.


الأمر يشبه ما كان عليه في العدم و على كوارد.. لديّ شعور مجنون خداع الفة الرؤية كلما نظرتُ إلى فلاش هذا..
كما لو أنّ بيننا هذا التاريخ الكامل لكن لا يمكنني تذكر غير بعض الصدى.
لا أشعر بأي شيء كذلك.
هذا سفر عبر الزمن. قد يكون في ماضيّ، لكنه في مستقبلك.


هذا يبدو كأنّه شيء من رواية مصوّرة. لو أرسل ساندمان هذا لناشريه، ربما كانوا سيرمون الكتاب!
لكن تباً، على الأقل يبدو أنّنا نقاتل على نفس الجانب.


بالضبط. هل تعرف أي مصابيح أخرى من الهيئة يمكنهم المساعدة؟ من أوا؟
أنا آسف.. لم يسبق أن سمعتُ عن أي هيئة أو أي أوا.
هه.. ظننتُ أنّني أنا من أبدع الاسم..


وجدتُ مصباحي الأخضر و خاتمي بعد حادثة قطار قبل سنوات قليلة. يمكنه أن يفعل تقريباً أي شيء يمكنني التفكير فيه لكنه ضعيف أمام الخشب.
لكن معرفة أنّ هناك مزيداً منا.. أخبرني..


لا. يبدو واضحاً أنّ الخطوط الزمنية قد تم تعديلها فعلاً، ربما عدة مرات.
من الخطر أن يتفاعل أي منا مع بعضهم البعض..


لا تفسد هذا عليّ، يا فايت. أنا مسرور أنّ أحداً ما يرتدي شعار البرق في المستقبل. أريد فقط أن أعرف كيف هي الحياة هناك.
رجاءً أخبرني أنّ لديكم سيارات طائرة.
لا، لكن لديّ سيارة هجينة؟


قبل أن نتقدّم أي خطوة، أظن أنّني أعرف ما تسعى وراءه رابطة العدالة.
فيلق الهلاك هذا الذي تقاتلونه كان يستهدفني. يحاولون سرقة عصاي الكونية. و التي صنعتُها من مصدر طاقي يبدو أنّه ذلك المذنَّب الذي جئتم هنا لأجله.
لم يدركوا أنّني وضعتُ الأصلي في أمانة حكومة الولايات المتحدة، لأرى إن كان علماؤنا قادرين على استغلاله، إن تم سحبنا إلى هذه الحرب العالمية.
أخذوا القطعة إلى قاعدة عسكرية في المحيط الهادئ. إن أخذناكم إليها..
يمكن أن نعود إلى الوطن.
إذاً يبدو أنّه حان الوقت لما أعتقد أنّه أول تعاون بين رابطة العدالة و مجتمع العدالة!
جيد.

المستقبل.

عالمكم هذا.. كم من الدمار كان موجوداً قبل رجال برينياك الآليين؟

أقصد.. أغلبه. البشرية انهارت سنوات قبل برينياك. روبوتاته فقط تبحث عن شيء ما في حطام عالم البشر. ما الذي يبحثون عنه..

..هو غالباً ما نبحث عنه نحن أيضاً..

..لكن، أخبرني، يا كاماندي.. هل تعرف هذا المكان؟ بهو العدالة؟

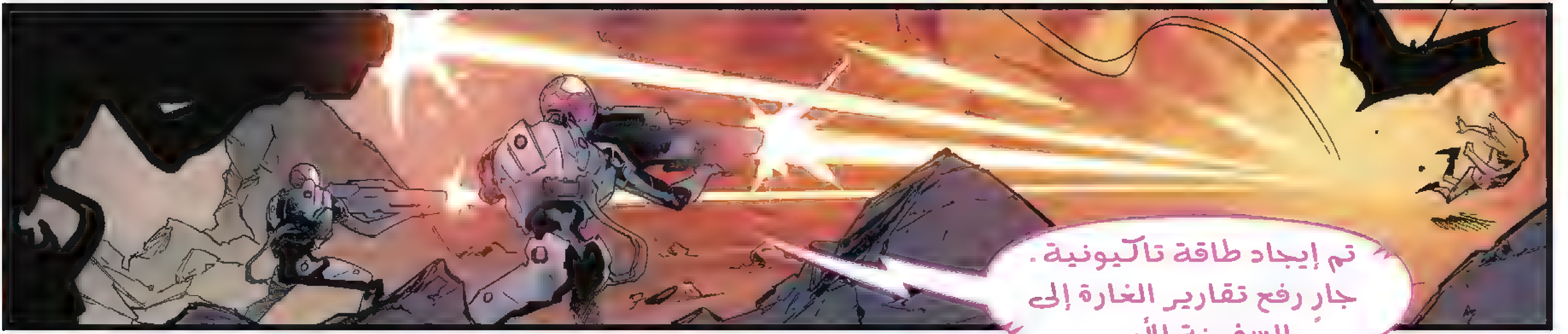
النمور لا تنزل إلى هنا.. ولا أي من الحيوانات. يقولون أنّه ملعون. الدببة تسميه "المعبد المحتقر".

فبعد كل شيء، البشرية لم تتوحّد. لم ينقذنا أي حلفاء من الكارثة العظمى.

في هذه الأرض، تقاتل بمفردك. الجميع يعرف ذلك. من الحماقة أن تؤمن بغير ذلك.

تم تحديد الأهداف.

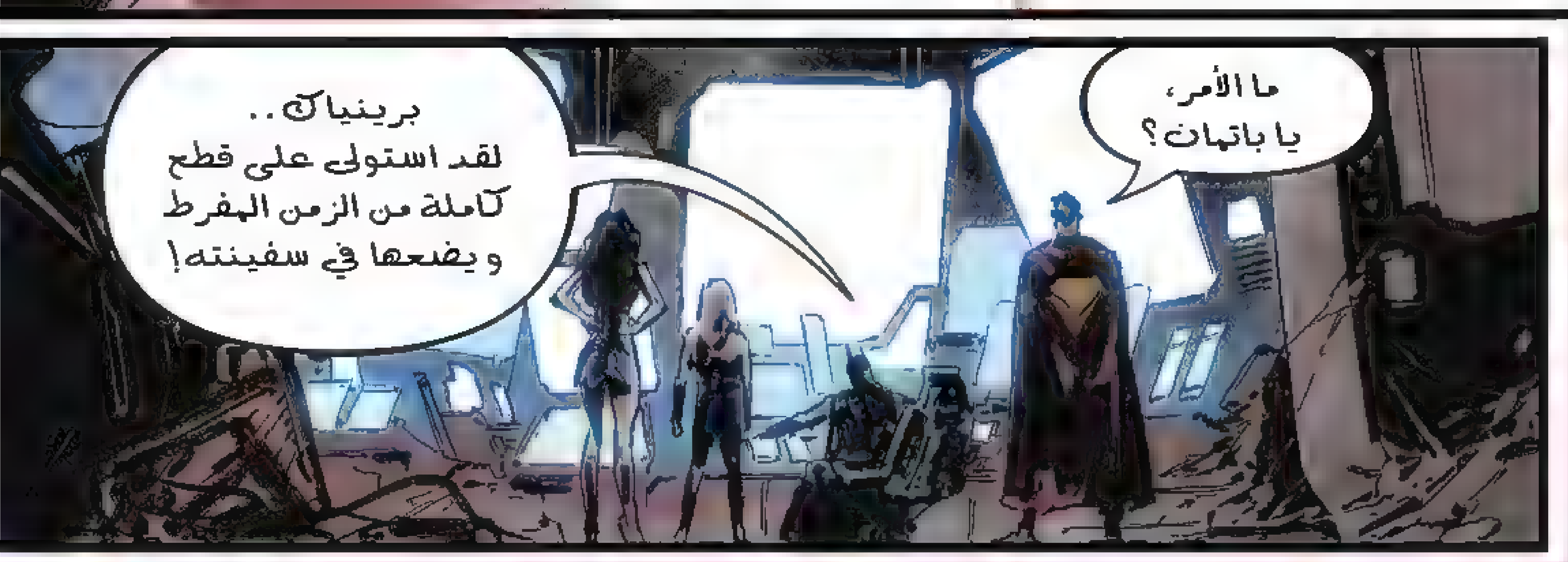
حسناً، نحن لسنا بمفردنا الآن.


تم إيجاد طاقة تاكيونية. جارٍ رفع تقارير الغارة إلى السفينة الأم..


لم يسبق لي رؤية شخص يقاتل بتلك الطريقة.. أهكذا كان الوضع في زمانكم؟ ألهذا آمن الناس بكم؟
هه . بق بي . يا فتى . كان الأمر سيبدو أروع لو قمت به أنا .


أعرف برينياك، و سيرسل المزيد من هذه الأشياء خلفنا إن لم نتحرّك بسرعة .


أنا أتصل بأنظمة الكمبيوتر الداخلية لآلات برينياك المسيّرة هذه..
.. يا إلهي .



مئات من احتمالات مستقبلنا يضعها في جرات، بما فيها هذا المستقبل!

لا بد أنه أيضا يبحث عن الكلية يفتش من مستقبل إلى آخر

لكن القطعة التي نبحث عنها ليست في هذا العالم. يمكنني الشعور بذلك. إنها في إحدى الجِرات الأخرى. علينا أن نسبق برينياك إليها.

لكن كيف نصل للحجم المطلوب للسفر بين العوالم بدون أن نثير انتباه برينياك؟





الأمر غريب..

لا زلتُ لا أعرف إن كان يجب أن أناديك أمي. لكن.. لكنني أعرفك.

كم تشعرين أنك عازمة. كم أنتِ مصرّة على قتل لوثر.

شاين..

لا. اسمعي. أنا لستُ جون جونز. لكنني أعرفه أيضاً، و يمكنني أن أقول لك ما كان سيوله لو أنّه هنا.

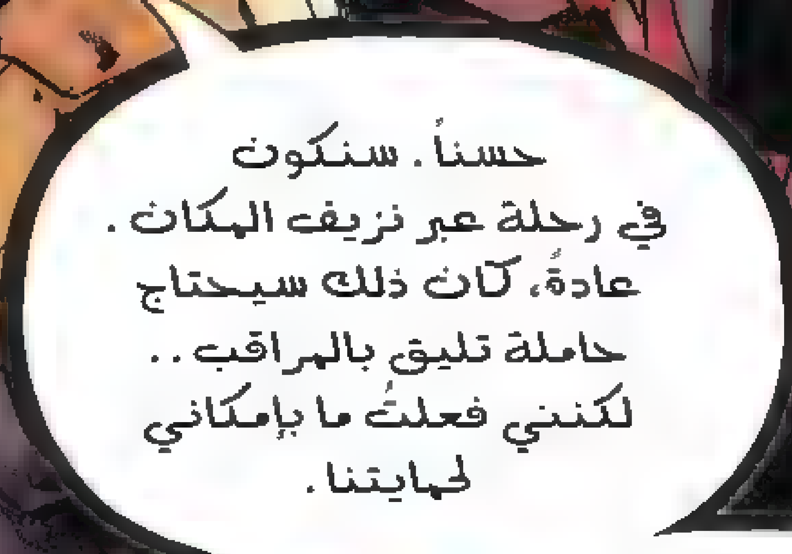
حتى إن قتلت لوثر.. فهو سينتصر إن تركت الهلاك يصيب قلبك.

..

أنت تشبه والدك أكثر مما تعرف.

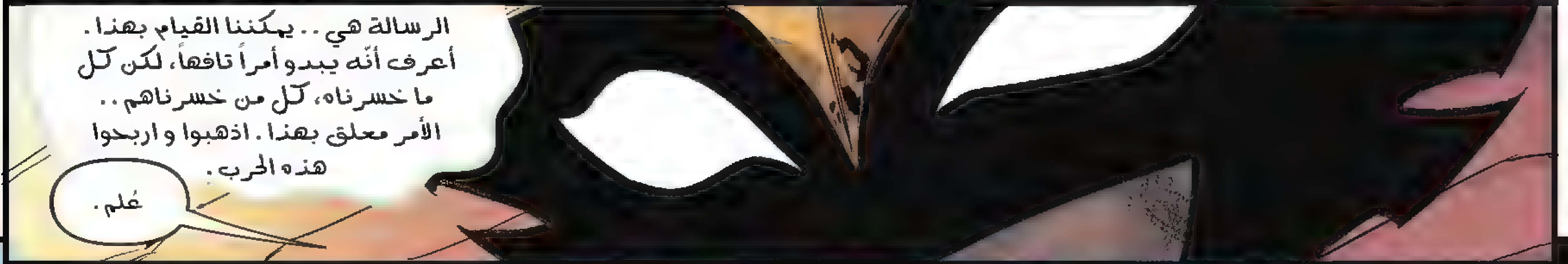
صائغ العوالم يقول أن السفينة جاهزة.. هل أنتِ جاهزة للقيام بهذا، يا هاوكغيرل؟

..نعم. لنذهب.

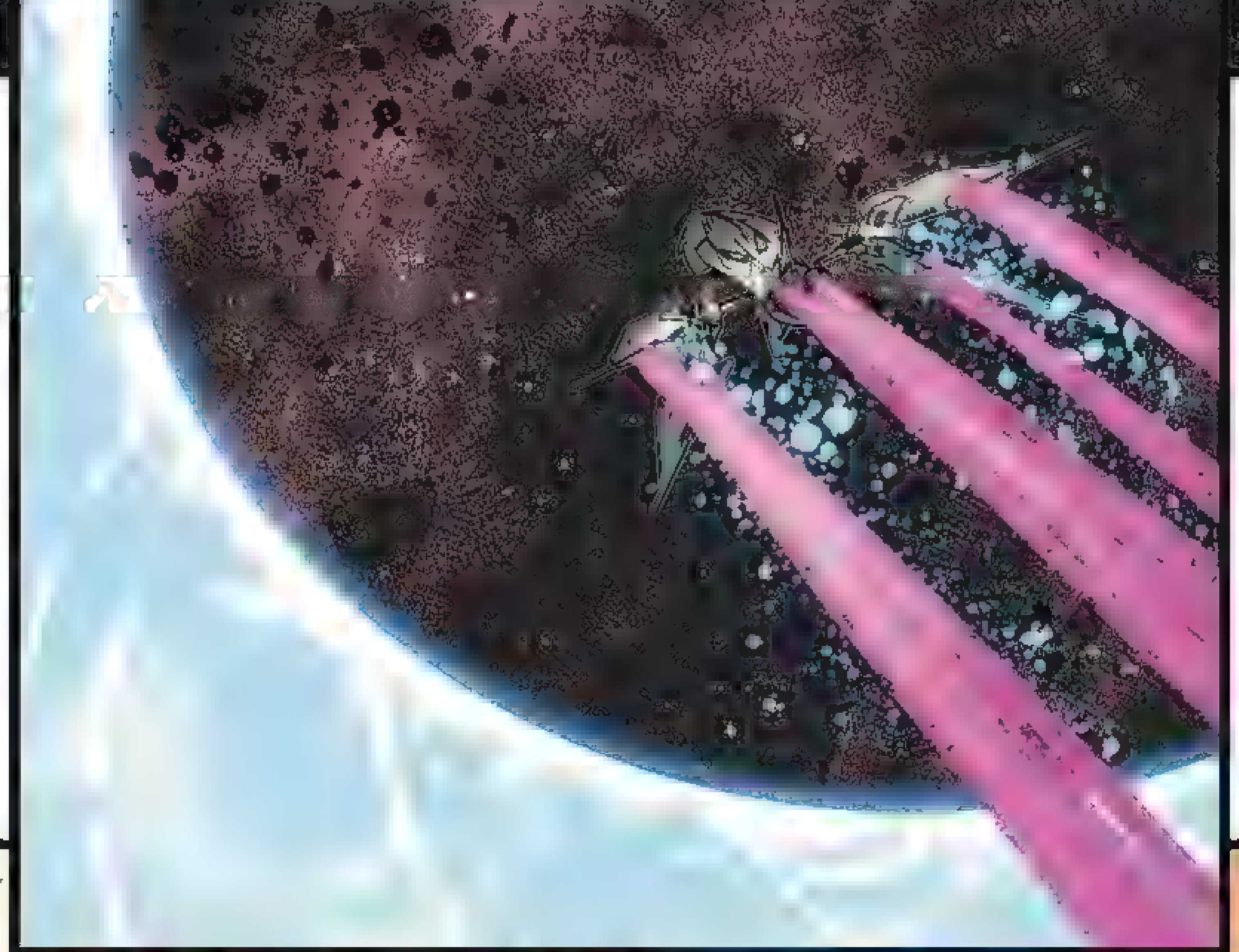

حسناً. سنكون في رحلة عبر نزيف المكان. عادةً، كان ذلك سيحتاج حاملة تليق بالمراقب.. لكنني فعلتُ ما بإمكاني لحمايتنا.
لكن في حال غادرتم السفينة أثناء الرحلة، سيتم تقطيعكم إلى عدد لانهائي من الاحتمالات.
ما يقوله أخي هو.. استخدام أحزمة المقاعد من الحكمة..
شاين، القطعة الذهبية ستساعدك على تعقب لوثر..
وصلتُه.. أعتقد..
أراه.. أراه و أرى بربيثوا..
آه لا..! إنَهم.. إنَهم يتجهون إلى حد الكون أيضاً!
إنَهم في طريقهم على موقع الألوهية!
علينا أن نسرع!


جارو.. أوصلني بكيندرا..
نعم، لستُ مذياعا.
تذكر ما قاله باتمان لك.
كن دائماً رائعاً؟
لا. الأمر الآخر.
أنا نائبك؟


اسمعيني. هذه رسالة قادمة من ميرا، الرئيسة المؤقتة للرابطة في غيابك، يوصلها لك نائبها المبجّل..
ما الرسالة اللعينة؟
.. حان وقت فتح المعبر.

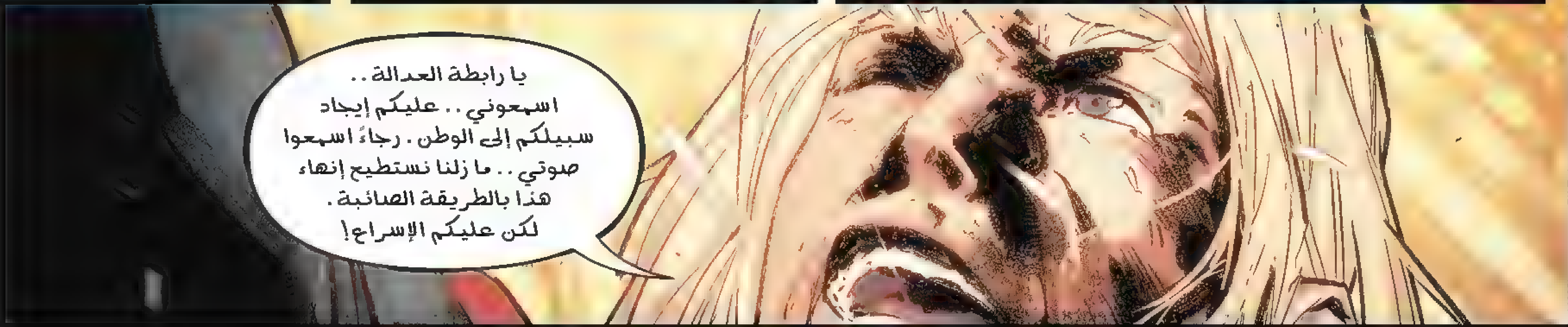

الرسالة هي.. يمكننا القيام بهذا. أعرف أنّه يبدو أمراً تافهاً، لكن كل ما خسرناه، كل من خسرناهم.. الأمر معلق بهذا. اذهبوا و اربحوا هذه الحرب.
عُلم.







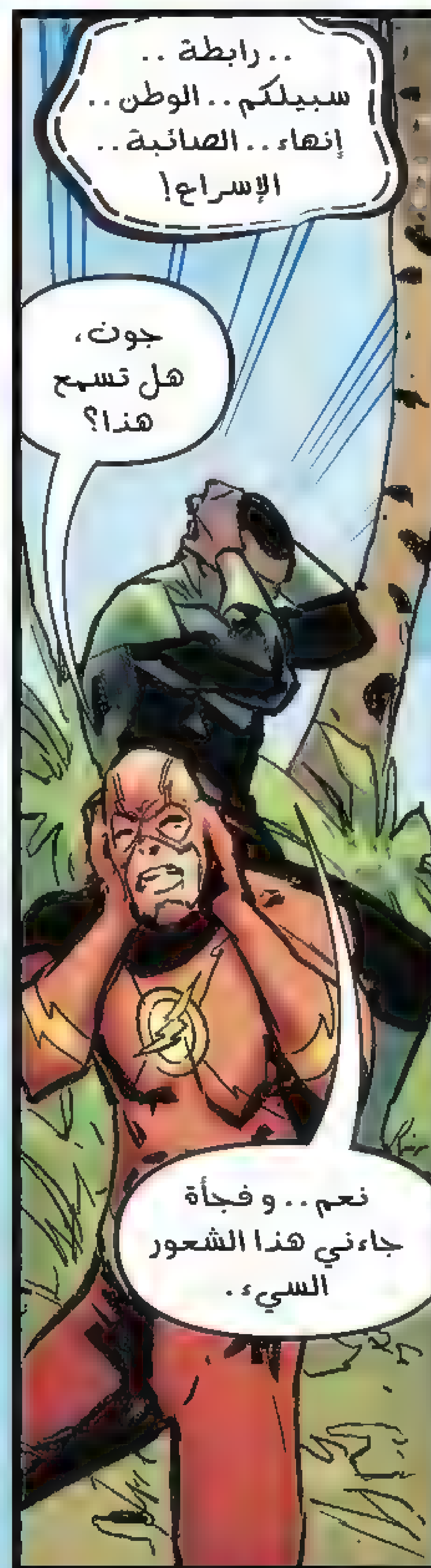



يا رابطة العدالة.. اسمعوني.. عليكم إيجاد سبيلكم إلى الوطن. رجاءً اسمعوا صوتي.. ما زلنا نستطيع إنهاء هذا بالطريقة الصائبة. لكن عليكم الإسراع!

الماضي.

حسناً. إشارة جيدة. لا شيء يبدو محترقاً. فيلق الهلاك لا يعرف أنّ الكلية موجودة هنا.











أتقولين أنّ
هذا الشيء كان مدفوناً
تحت كل تلك الأنقاض لمئات
السنوات الماضية؟

صنعنا هذا الشيء
من تكنولوجيا القزم
الأبيض.

استعملناها مرةً
لتقليص باتهات و أرسلناه
إلى داخل جسد سوبرمان..

لا نتحدّث
عن ذلك الأمر.

باتمان..
هل أنتَ متأكد أنّك قادر
على قيادة هذه السفينة..؟
ليست لدينا معلومات
متنقلة لاسلكياً.

قرأتُ بحثاً لراي بالمر
حول كيفية قيادة الإلكترونات
عبر التكنولوجيا الخلوية، و أعتقد
أنّه نفس المبدأ الأساسي،
لكنني أحتاج عينيك،
يا سوبرمان.

يبدو أنّ بريتياك يحوّل
جميع موارده إلى مستقبل آخر
في جرّة على بعد ثلاث جرّات من
التي نحن فيها.. لا يمكنني الشعور
بأي نوع من المستقبل هو..

..إ..إسراع..

أتسمعان ذلك؟
ذلك ستارمان..

..إن اقتربنا من
الكلية، فرابطنا معه
سيتقوّى..

إنّه المستقبل
الصحيح!

حسناً، علينا
أن ننزلق إلى مجرى
الإلكترونات التالي. أظن
أنّني قادر على ذلك.
لكن تمسّكوا.

ما نقوم به هو
نظري فقط.

هذا.. هذا رهها*!
هل كان الأمر هكذا
دائماً قبل الكارثة
العظمى؟

ابقَ متمسكاً،
يا كاماندي!

* "رائع" بلغة أهل
مدينة النمر. — المحرر


جار تعديل الحجم الآن! استعدوا لمستقبل جديد! كونوا جاهزين لأي شيء..


PCHOW

أجهزة التحكم في السفينة تتعطّل.. تكنولوجيا هذا المستقبل متطورة جداً، إنّها تسيطر على أنظمتنا!
استعدوا للاصطدام!


KKRASH


هـ-هل وصلنا؟
سوبرمان.. هناك أشكال تقترب من السفينة..
أرجو أنّهم أصدقاء..


تحياتي، أيها الكريبتوني!



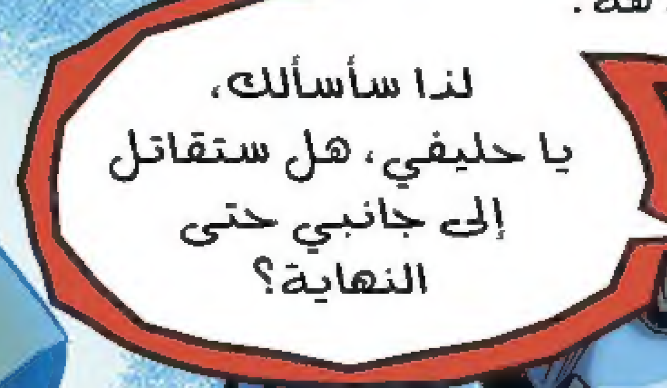
نحن فيلق العدالة أ
للأسف، كل آمالكم كانت من أجل لا شيء..
.. لأنّ كل مستقبل ملك لبرينياك!
من غرود إلى الفيلق.. أنا جاهز للجولة الأولى من التفجير. أنتم؟
آه، أنا جاهزة!
وأنا كذلك، يا أصدقاء.
هذه هي اللحظة التي سينتصر فيها فيلق الهلاك مرة وإلى الأبد.
أشعر بهم، يا لوثر. أشعر بجنودنا يميلون الكفة لصالحنا بقوة. الزمن بأكمله ينتقل إلى يد الهلاك.
هذا لوثر. يبث رسالة من حد الكون. يا فيلق الهلاك، اسمعوني.
اقتلوا رابطة العدالة بأي ثمن.

حد الكون.
الموقع السابق لحائط المصدر.















التالي: أعمال حرب!

